Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبدو أن المعداوى كان قد أشار فى رسالته إلى سيد قطب إلى أن طـه حسين قد تولى وزارة المعارف ، وأن طه بينه وبين سيد قطب خصومة أدبية ، وسيد قطب موظف فى وزارة المعارف ، وهنا يرد عليه سيد قطب فى الرسالة نفسها فيقول :

« . . وأشرت إلى ما بينى وبين الدكتور طه . . إننى أعتقد على أيـه حال أنه من الخير للبلد أن يكون هذا الرجـل فى وزارة المعارف ، ولست أسـأل عما يكـون لى أو على ، فـطريقى واضح أمـامى وهـدفى معروف فى جميع الظروف . . »

وأود قبل أن أعلق على رسـالة سيـد قطب إلى المعـداوى أن أتوقف لحظة ـ هى نوع من الاستطراد ـ عند قصة سيد قطب وطه حسين ، فقد روى لى أنور المعداوى أن طه حسين استدعى سيد قطب الذى كان قد قدم استقالته إلى طه حسين باعتباره وزيرا للمعارف ، وقال طه حسين لسيد : إننى أعرف ظروفك الاقتصادية السيئة ، فلماذا تستقيل ؟ ، إننى لن أقبل هذه الاستقـالة بحـال من الأحوال ، وأنت وأمثـالك من المفكـرين والأدبـاء أمانة فى عنقى ما دمت وزيرا للمعارف ، أما ما قد يتبادر إلى ذهنك من أننا على خلاف أدبى فأرجو أن تمحوه من رأسك فنحن عائلة واحدة هى عائلة الفكر والأدب ، وأنا أبوكم جميعـا ، ولن أسمح لأحد منكم أن يتألم أو يسيىء إلى نفسه ، ومزق طه حسين استقالة سيد قطب . وأنا لا أذكر هنا كلمات طه حسين لسيد قطب بنصها ، ولكننى أذكر معناها بكل ما أستطيع من دقة ، وأعتمد فى ذلك على ما رواه لى أنور المعداوى .

نعود ـ بعد هذا الاستطراد ـ إلى موقف سيد قطب لنرى أنه فى تلك الفترة من سنة ١٩٤٨ إلى ١٩٥٢ كان قد انصرف عن النقد الأدبى إلى